

١٨١/٤٥ - العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٥٨/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، الذي اعتمدت بموجبه تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه ووافقت على خطة عمل مار دل بلاتا^(٢) بشأن توفير مياه الشرب والمرافق الصحية، وغيره من الاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمر، و ١٨/٣٥ المؤرخ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، الذي أعلنت بمقتضاه الفترة ١٩٨١-١٩٩٠ بوصفها العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية، و ١٧١/٤٠ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ بشأن استعراض منتصف المدة للعقد،

وإذ تضع في اعتبارها أن مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نمواً الذي عقد في باريس في الفترة من ٣ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ والاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠^(٣)، قد أكدوا من جديد، مع غيرهم، أهداف وغايات توفير مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية للجميع،

وإذ يساورها بالغ القلق لأنه، رغم المنجزات التي تحققت خلال العقد، لا يزال معدّل التقدم الراهن بطيئاً، ومن شأنه أن يترك عدداً كبيراً للغاية من الفقراء في المناطق الحضرية والريفية دون توفير الخدمات المناسبة القابلة للإدامة في مجال المياه والمرافق الصحية بحلول عام ٢٠٠٠،

وإذ تسلّم بأن القيام، في غالبية البلدان النامية، بخفض معدل نمو السكان سوف يؤدي إلى تخفيف الضغوط على الخدمات الاجتماعية والهياكل الأساسية، بما في ذلك الخدمات المتصلة بتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية،

وإذ تسلّم أيضاً بأن التسعينات ستقتضي مضاعفة الجهود الوطنية وتكثيف التعاون الدولي لتوفير ما يكفي من مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية للجميع بحلول نهاية القرن، بما له أهمية حيوية للصحة،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام عن منجزات العقد الدولي لتوفير مياه الشرب والمرافق الصحية^(٤)؛

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه، مار دل بلاتا، ١٤-٢٥ آذار/مارس ١٩٧٧ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.77.II.A.12)، الفصل الأول.

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٨، الإضافة (A/43/8/Add.1).

(٤) A/45/327.

٢ - ترحب ببيان نيودهي^(٥) الصادر عن المشاورة العالمية المعنية بتوفير المياه المأمونة والمرافق الصحية للتسعينات، المعقودة في نيودهي في الفترة من ١٠ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، والتي استضافتها حكومة الهند ونظمتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

٣ - تؤيد المبادئ التوجيهية الأربعة والإجراءات الموصى بها والمتابعة المقترحة على النحو المعلن في بيان نيودهي بشأن الحاجة إلى حماية البيئة والصحة، والحاجة إلى إصلاحات مؤسسية، بما فيها المشاركة الكاملة للمرأة، والحاجة إلى تشجيع الإدارة المجتمعية، فضلاً عن الحاجة إلى اتباع ممارسات مالية سليمة وتطبيق تكنولوجيات مناسبة؛

٤ - تحث الحكومات على أن تقوم، في جهودها الرامية إلى تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وفي بيان نيودهي، بالتركيز على الأهداف الهامة التالية:

(أ) إعطاء أولوية أعلى لتخصيص التمويل الإنمائي لتوفير المياه والمرافق الصحية بالسعي نحو دمج هذا القطاع بصورة أفضل ضمن عملية التخطيط الإنمائي الشاملة، وزيادة نسبة الموارد المخصصة للمناطق الحضرية والريفية المنخفضة الدخل، مع معالجة الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتدهورة في هذه المناطق؛

(ب) تنفيذ البرامج التي تستهدف توسيع النطاق الذي تشملته الخدمات المقدّمة في إطار التخطيط والإدارة المتكاملين للموارد المائية والبيئة، وذلك في سياق الخطط الاجتماعية والاقتصادية الوطنية القابلة للإدامة وسياسات التنمية الحضرية والريفية، مع توجيهها نحو الخدمات التي تعكس الاحتياجات المجتمعية والتي يستعملها المستفيدون؛

(ج) كفاءة الاستغلال المناسب للموارد المالية المتاحة وتعبئة مزيد من الأموال من الحكومات والمانحين والمنظمات غير الحكومية، والاعتماد على موارد المجتمعات المحلية؛

(د) تقييم وتنفيذ الإصلاحات المؤسسية من أجل تشجيع اتباع نهج متكامل، بما في ذلك إدخال تغييرات على الإجراءات والمواقف والسلوك، والمشاركة الكاملة للمرأة على جميع الأصعدة في المؤسسات القطاعية؛

(هـ) تقييم المركز الحالي للمؤسسات بغية تعزيز القدرات الوطنية على تخطيط وإدارة برامج توفير المياه والمرافق الصحية البيئية، وتمكينها من تحسين الكفاءة التشغيلية والمالية؛

(و) زيادة الجهود التي تبذلها لتحسين كفاءة وجدوى الموارد المالية المتاحة، من خلال أمور منها مواصلة التوسع في استخدام التكنولوجيات الملائمة، المتسمة بفعالية التكاليف، مع تكثيف التعاون فيما بين بلدان الجنوب في هذا الصدد؛

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضاً قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٨/١٩٩٠ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٠ بشأن عقد الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى للمجلس في عام ١٩٩١ ،

واقتراناً تاماً منها بالحاجة إلى عقد هذا الاجتماع على مستوى رفيع ،

واقتراناً تاماً منها أيضاً بالحاجة إلى ضمان التحضيرات الكافية للاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى الذي يعد الأول من نوعه ، كما يعد خطوة ملموسة وهامة في عملية تنشيط المجلس ،

١ - تحيط علماً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٨/١٩٩٠ ومقرره ٢٠٥/١٩٩٠ ؛

٢ - تدعو من يسعه أن يُمثل على المستوى الوزاري من الدول الأعضاء والدول التي لها صفة مراقب إلى أن تفعل ذلك ؛

٣ - تدعو الأمين العام إلى أن يتخذ ، بالتشاور مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، جميع التدابير اللازمة لضمان التحضير الكافي للاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى للمجلس في عام ١٩٩١ ؛

٤ - تطلب إلى جميع الأجهزة والمؤسسات والهيئات والبرامج الملائمة في منظومة الأمم المتحدة أن تساهم في إنجاح الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى للمجلس في عام ١٩٩١ ؛

٥ - تقرر أن تناقش في دورتها السادسة والأربعين ، في سياق النظر في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، نتيجة الاجتماع الاستثنائي الرفيع المستوى .

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

١٨٣/٤٥ - تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٢٣٥/٤٤ المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تأخذ في اعتبارها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، بما في ذلك سياسات اسرائيل وممارساتها الاقتصادية والاجتماعية ،

وإذ ترفض القيود الاسرائيلية على المساعدة الاقتصادية والاجتماعية الخارجية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة ،

وإدراكاً منها للحاجة المتزايدة إلى تقديم المساعدة الاقتصادية والاجتماعية إلى الشعب الفلسطيني ،

٥ - تدعو منظومة الأمم المتحدة ، وغيرها من المنظمات ذات الصلة ، للعمل على زيادة دعمها المالي والتقني لما تبذله البلدان النامية من مساع وطنية في هذا الصدد ؛

٦ - تحث الحكومات المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية على أن تنظر بعين التأييد في طلبات المنح وترتيبات التمويل التساهلي لدعم برامج توفير المياه والمرافق الصحية في البلدان النامية ؛

٧ - تؤكد أهمية تكييف التنسيق بين الأنشطة الوطنية المضطلع بها بمساعدة كافة الوكالات ذات الصلة في ميدان توفير المياه والمرافق الصحية ، وذلك بصفة خاصة عن طريق اللجنة التوجيهية المشتركة بين الوكالات المعنية بالعمل التعاوني لعقد توفير المياه والمرافق الصحية والمجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية ؛

٨ - تقرر أن تستعرض ، في دورتها الخمسين ، التقدم المحرز خلال النصف الأول من التسعينات ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عن التقدم الذي سيحرز أيضاً في سبيل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في توفير المياه المأمونة والمرافق الصحية للجميع ، على أن يتضمن مقترحات للعمل اللازم القيام به لما يتبقى من سنوات العقد ، مع التشديد بصفة خاصة على الجهود المبذولة على الصعيد الوطني وكذلك على التعاون الدولي .

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠

١٨٢/٤٥ - اجتماع استثنائي رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بمشاركة وزارية

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها د ١٨ - ٣ المؤرخ في ١ أيار/مايو ١٩٩٠ الذي يتضمن مرفقه الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية ،

وإذ تأخذ في اعتبارها مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٥/١٩٩٠ المؤرخ في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٠ بشأن تنفيذ قرار المجلس ٧٧/١٩٨٨ المؤرخ في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٨ و ١١٤/١٩٨٩ المؤرخ في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، وبخاصة الفقرة ١ (ب) بشأن عقد اجتماع استثنائي للمجلس يومي ٤ و ٥ تموز/يوليه ١٩٩١ لمناقشة أثر التطور الأخير في العلاقات بين الشرق والغرب على نمو الاقتصاد العالمي ، وبخاصة على النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية ، فضلاً عن أثره على التعاون الاقتصادي الدولي ،